

الوسيلة إلى نيل الفضيلة

[360] عذرة، أو ارتضع من لبن المرأة وإن كثر، أو من لبن الخنزيرة مرة، أو مرتين كره لحمه، ويمكن إزالة الكراهية بما ذكرنا. وما لا يمكن إزالته بالاستبراء شيان: أحدهما: أن يشرب لبن الخنزيرة حتى يشتد عليه لحمه. والثاني: أن يطأه آدمي. فإذا حصل أحد هذين لم يمكن إزالة تحريمه، وحرم لحمه، ولحم جميع ما يكون من نسله. وإن شرب شئ من هذه الحيوانات خمرا، أو مسكرا، وذبح حل لحمه بعد الغسل دون أحشاء بطنه، وإن شرب البول حل لحمه، وأحشاؤه بعد الغسل. فصل في بيان أحكام الذباجة النحر للابل، والمنحر الوهدة في أعلى الصدر. والذبح لغير الإبل، المذبح من أصل اللحين، ويتعلق بالنحر أحد عشر حكما، ثلاثة منها ترجع إلى النفي، والباقي إلى الاثبات. فالنقي: أن لا يجعل الذبح مكان النحر، ولا ينزع، وهو: إبانة الرأس قبل أن يبرد، ولا يسلم قبل أن يبرد، فإن نزع عمدا أو سهوا، ولم يخرج الدم حرم، وإن خرج الدم وفعل سهوا، أو سبقه السكين لم يحرم، وإن سلم قبل أن يبرد حرم. والاثبات: شد أخفافه إلى إباطه، وإطلاق رجليه، وغرز السكين أو الحربة في الوهدة، وقطع الحلقوم، والمرئ، والودجين، واستقبال القبلة به، والتسمية. وإن كان الذبح للبقرة عقل يديه ورجليه معا، وأطلق ذنبه، وابتدأ الذبح من أسفل اللحين
